مجلة (المُدبّـر) مجلد 08، رقم 02، السنة 2021
ISSN 2392-5345/E-ISSN 2661-7129
ص.ص من: 134 إلى: 161

مساهمة التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي في جامعة بومرداس

Contribution of E-learning in the improvement of the scientific attainmentin at Boumerdes University

تاريخ الاستلام: 09-11-2021 تاريخ قبول النشر: 04-12-2021

عرقوب وعلي، جامعة امحمد بوقرة بومرداس،مخبر بحث ALPEC، الجزائر
البريد الإلكتروني: o.arkoub@univ-boumerdes.dz
مزيان أمينة* ، جامعة امحمد بوقرة بومرداس،مخبر بحث ALPEC، الجزائر
البريد الإلكتروني: am.meziane@univ-boumerdes.dz
طويل فتيحة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر
البريد الإلكتروني:fatihalouti85@gmail.com

Abstract:

This research sheds light on the extent to which E-learning contributes to upgrading and improving the scientific attainment of students in Algeria which recently adopted this pattern, by including online platforms on the official websites of universities. In this context, we conducted a survey on a sample of students at the University of Boumerdes as a case study to evaluate the effectiveness of E-learning and its positive results as an alternative to traditional education and to identify the obstacles to adopting this type of learning under normal circumstances. Through three main axes, we review the theoretical framework of the study variables and the study's findings, we reached a main result which is E-learning is not effectively contributing to the improvement of the scientific attainment at the level of Boumerdes University. This can be

* - المؤلف المراسل.

explained by the lack of resources on one hand and the inability to understand the importance of distance learning on the other hand. These results push us to work to activate the use of information and communication technologies as an essential part of the learning process at the Algerian University.

Keywords: Scientific attainment, E-learning, Algerian University, ITC.

JEL Classification Codes: I23

ملخص:

يسلط هذا البحث الضوء على مدى مساهمة التعليم عن بعد في الرفع وتحسين التحصيل العلمي لدى الطالب في قطاع التعليم العالي في الجزائر التي قامت بتبني هذا النمط التعليمي مؤخرا، وذلك من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الأنترنت من قبل الطلبة. في هذا السياق أجرينا دراسة استقصائية على عينة من الطلاب بجامعة بومرداس كدراسة حالة، لتقييم مدى فاعلية التعليم عن بعد وما حققته من نتائج إيجابية كبديل عن التعليم التقليدي وتحديد المعوقات التي تقف أمام تبني هذا النمط من التعليم في الظروف العادية. من خلال ثلاث محاور أساسية نستعرض فيها الإطار النظري لمتغيرات الدراسة وحيثيات الدراسة الميدانية توصلنا إلى نتيجة أساسية وهي عدم مساهمة التعليم عن بعد فعليا في تحسين التحصيل العلمي على مستوى جامعة بومرداس ويمكن تفسير ذلك لضعف الموارد من جهة وعدم استيعاب أهمية التعليم عن بعد من جهة أخرى. هذه النتائج تدفعنا إلى ضرورة العمل على تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كجزء أساسي من العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: التحصيل العلمي، التعليم عن بعد، جامعة بومرداس، تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

تصنيف JEL: I23

مجلة (المُدبّـر) مجلد 08، رقم 02، السنة 2021
ISSN 2392-5345/E-ISSN 2661-7129
ص.ص من: 134 إلى: 161

1. مقدمة:

عرف العالم تفشي وباء كورونا المستجد الذي أدى إلى شل جميع مظاهر الحياة ما أدى إلى تعليق جميع النشاطات والقطاعات على رأسها التعليم من أجل الحد من الانتشار الواسع للفيروس. وضمانا لاستمرارية التعليم في ظل تعليق الدراسة حضوريا، سارعت الجامعات الجزائرية إلى وضع منصات الكترونية، شبكات التواصل الاجتماعي والتلفزة للتكيف مع الوضعية الجديدة، يشكل هذا نقطة إيجابية للجامعات الجزائرية في دفعها لتبني فكرة التعليم عن بعد أو ما يعرف بالتعليم الرقمي لتواكب بذلك أنظمة التعليم العالمية.جامعة بومرداس إحدى الجامعات الجزائرية تمكنت من الحفاظ على استمرارية التعليم، وذلك من خلال تكاثف جهود خلية الإعلام والاتصال، الطاقم الإداري، هيئات التدريس وجهود إضافية من طرف الأساتذة.

من بين أسباب دراستنا التوعية والتشجيع على التحول إلى التعليم عن بعد لما فيه من إيجابيات في أوقات الأزمات، أيضا وبشكل أكبر في تحسين ورفع مستوى التحصيل العلمي للطالب من خلال استخدام وسائل متطورة وبرامج حديثة، اذ يعتبر توظيف تقنية المعلومات والأنترنت في التعليم من أهم مؤشرات تحول المجتمع إلى مجتمع معلوماتي يهتم بإعداد الطلاب من ناحية القدرات والمعارف من خلال تنمية مهارات التفكير والإبداع والقدرة على اتخاذ القرار الصائب وحل المشكلات ومهارات البحث المعرفي و رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالب.

أ- الإشكالية:

من خلال ماسبق نطرح الإشكالية التالية:

- هل يساهم التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي في الجامعة الجزائرية(جامعة بومرداس نموذجا)؟

يندرج تحت الإشكالية تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

- مامدى جاهزية الجامعة الجزائرية للتعليم عن بعد؟ وما هي أهم معوقات هذه العملية؟
- ماهي أبرز آليات تفعيل دور التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي في الجامعة الجزائرية؟

ب- الفرضيات:

لمعالجة إشكالية بحثنا، قمنا بصياغة الفرضيات التي نعتبرها أكثر الإجابات احتمالا للأسئلة المطروحة، والتي تبقى دائما قابلة للاختبار والمناقشة وهي كالآتي:

- ساهم التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي في الجامعة الجزائرية، لاسيما في ظل ظروف الأزمة العالمية كوفيد 19؛
- تتوفر الجامعة الجزائرية على كل الآليات والوسائل التكنولوجية اللازمة للتعليم عن بعد؛
- تتمثل أهم معوقات التعليم عن بعد في كونه مجالا حديثا في الجامعة الجزائرية لم يتم بعد استيعاب أهميته.

جـ- أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف البحث والتي نسعى إلى تحقيقها من خلال بحثنا فيمايلي:

- دراسة واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية واستنباط أهم نقاط قوة ونقاط ضعف التعليم عن بعد فيها؛
- دراسة واقع حال التحصيل العلمي والتعليم عن بعد في جامعة بومرداس؛
- اقتراح آليات لتفعيل التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية وضمان إسهامها في تحسين التحصيل العلمي؛

د- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على الأهمية والدور الفعال للتعليم عن بعد في إثراء عملية التعلم وتطوير مستوى الطلبة في الجزائرية، خاصة في ظل أزمة كورونا وما ترتب عنها من تذبذب في التعليم الحضوري وهذا ماينعكس على تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب.

هـ- منهجية الدراسة:

في هذا الإطار، اعتمدنا على المنهج الوصفي في المحور الأول لتحديد مفهوم التحصيل العلمي والتعليم عن بعد؛ المنهج التحليلي في المحور الثاني لدراسة العلاقة بين التعليم عن بعد والتحصيل العلمي، ولبحث واقع الحال في جامعة بومرداس اعتمدنا منهج دراسة حالة.

وعليه، قسمنا بحثنا إلى ثلاث محاور،كما يلي: **أولا:** سنتطرق فيه إلى مفهوم التحصيل العلمي والتعليم عن بعد؛ **ثانيا:** أثر التعليم عن بعد للرفع من درجة التحصيل العلمي للطلبة؛ **ثالثا:**سنحاول فيه دراسة واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية(جامعة بومرداس نموذجا) وانعكاسه على التحصيل العلمي لدى الطالب.

2. التحصيل العلمي وعلاقته بالتعليم عن بعد

إن مفهوم التحصيل العلمي من أكثر المفاهيم تداولا، لما له من أهمية باعتباره الطريق المؤدي لاختيار نوع الدراسة والمهنة، والقول بوجود عوامل تؤثر على مستوى التحصيل العلمي لدى الطالب لا يمكن نكرانه ومع تطورات الثورة الرقمية في مجالات المعلومات والاتصال، التعليم كغيره من المجلات تأثر بهذه التطورات مما نتج عنه ما يسمى بالتعليم عن بعد، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المحور إضافةً إلى التحصيل العلمي.

1.2 ماهية التحصيل العلمي

يعتبر التحصيل العلمي من الأهداف السامية التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها، وذلك من خلال برامج التربية والتعليم باعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف المسطرة.

1.1.2 تعريف التحصيل العلمي:

هنالك عدة تعاريف للتحصيل العلمي من بينها:

يعرف الدكتور "فاخر عاقل" كلمة التحصيل أنه اكتساب والحصول على المعارف والمهارات، ويحدد باللغة الفرنسية Acquisition وبالإنجليزية Attainment. **(عاقل، 1971)**

ويُعرّف التحصيل العلمي بأنه "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة. (وأخرون، 2003)

ومن هنا استخلصنا أن التحصيل العلمي هو مصطلح تربوي وهو جملة المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها الطالب في فترة زمنية تعليمية معينة.

2.1.2 أنواع التحصيل العلمي

هناك نوعان من التحصيل العلمي وهما كالآتي:

- **التحصيل الجيد**: وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية علمية تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر ويتجاوزهم بشكل غير متوقع. **(الرفاعي، 1969، صفحة 457)**

- **التحصيل العلمي الضعيف**: حسب "عبد السلام زهران": هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اهتمام النمو التحصيلي نتيجة عدّة عوامل بحيث تنخفض درجة الذكاء من المستوى العادي. **(زهران، 1995)**

3.1.2 أهمية التحصيل العلمي

مما لا شك فيه أن التحصيل العلمي له أثر كبير في شخصية الطالب، فهو يجعله يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه، ويدعم فكرته عن ذاته، أما فشل الطالب في التعلم المناسب يؤدي به إلى فقدان الثقة في النفس والإحساس بالإحباط. **(Fonr, 1973)**

التحصيل العلمي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة الدراسية واليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، يعتبر المعدل الذي يحصل عليه مقاسا لقدراته، ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وبعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين. **(بوخالفة، 2015)**

كما ويكتسي التحصيل العلمي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه، باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.

4.1.2 أهداف التحصيل العلمي

للتحصيل العلمي عدة أهداف بواسطتها يستطيع الفرد أن يدرك مدى أهمية التحصيل العلمي والفوائد المحققة منه والتي تعود على المنظومة التعليمية ومن بين هذه الأهداف نذكر:

- إن التحصيل العلمي يعتبر كمرجع أو كمعيار يحدد للأستاذ مستوى الطلبة وإمكانياتهم لتحصيله، وعلى هذا يقول: "نعيم الرفاعي" أن الهدف من معرفة تحصيل الطلاب هو ترتيب الطلاب ومعرفة مدى قدرتهم على استيعاب المعارف

والمهارات المختلفة في المادة المعينة من خلال فترة زمنية محددة.(**الرفاعي، 1969، صفحة 458**)

ولا يتوقف هدف التحصيل عند هذا الحد بل إلى أهداف أخرى معينة نذكرها في النقاط التالية: (**عثمان، 2002**)

- يقدم لنا بطاقة فنية عن معارف الطالب من معرفة مستواه العلمي ورتبته.
- يعتبر وسيلة تحسين أداء المدرسين وأساليب تعليمهم.
- إمكانية التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.
- تطوير المناهج والكتب بالإضافة إلى أساليب وبرامج متطورة لإيصال المعلومة للطالب.
- اتخاذ القرارات الإدارية الخاصة بالقبول وتحديد المستويات والتشعيب والتنبؤ بالأداء مستقبلا.

5.1.2 العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

- **الذكاء:** فالذكي هو أقدر على التحصيل والتعلم كما أنه أسرع وأدق في الفهم والإدراك والحفظ والتعامل مع الاخرين. (**النيال، 2003**)
- **الإرشاد والتوجيه:** من أجل رفع المستوى التحصيلي للطالب لتعلُم الأساليب الصحيحة منذ البداية. (**احمد، 1997، صفحة 54**)
- **النشاط الذاتي:** الذي يجعل الطالب فعالا في عملية البحث والاطلاع واكتشاف الحقائق العلمية بنفسه مما يساعد في ترسيخ المعلومات واستذكارها إضافة إلى زيادة الثقة بالنفس والاعتماد على الفكر والتدبير في الأمور والتحليل والمناقشة ونقد بناء، وهذا من شأنه أن يولد روح المبادرة وتحمل المسؤولية وكذا

الاستقلالية حيث يعتبر مبدأ الاستقلال من مبادئ التربية الحديثة. **(احمد، 1997، صفحة 55)**

- **الوضعية الاقتصادية للأسرة:** يلعب المستوى الاقتصادي للأسرة دورا هاما في حياة المتعلم خصوصا في تأثيره على تحصيله الدراسي كون الطبقة الاجتماعية وسيلة يمكن الرجوع إليها في الإنذار بطموحاته وتوقعاته وسلوكياته. **(غالب، 1965)**.

- **العوامل المدرسية:** يتأثر التحصيل العلمي بظروف البيئة الاجتماعية والمادية، المدرسة والجامعة وبأنظمة الامتحانات فيها ومدى توافق الطالب مع محيطها، وبعلاقته مع زملائه ومدرسيه، ويتأثر مستوى التحصيل العلمي إيجابا كلما كانت العلاقة بين المدرس والطالب قائمة على الاحترام المتبادل.**(بسماء، 2001)**

- **عوامل خاصة بالأستاذ:** إن جودة مخرجات التعليم تعتمد بدرجة كبيرة على الأستاذ وكيفية إعداده وتأهيله مع استمراره بالتدريب أثناء الخدمة. **(الحريري، 2010، صفحة 10)**. فهو مطلب حيوي لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بمختلف أشكالها **(محمود، 2007، صفحة 66)**.

5.2 التعليم عن بعد وخصائصه

في الآونة الأخيرة كثر الحديث عن استخدام التعليم عن بعد، حيث يعد نمطا جديدا من أنماط التعليم ووسيلة لإيصال المعلومات للمتعلمين، خاصة في ظل الازمة الصحية العالمية (جائحة كورونا) وفي هذا المحور سوف نتطرق لأهم تعريفات التعليم عن بعد، الخصائص التي يتميز بـها هذا النمط من التعليم.

1.2.2 تعريف التعليم عن بعد

التعليم عن بعد نمطا جديدا من أنماط التعليم، ولقد ظهر في أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في الستينيات من القرن العشرين إلى استخدام الوسائط المتعددة، حيث يسمح بنقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل الكرتونية متعددة دون الحاجة إلى حضور الطالب على قاعة التدريس بشكل منتظم.

يعرف هولمبرج(Holmberg) التعلم عن بعد: "بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة، بمعنى هناك انفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد، ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية، ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه". **(مدني، 2007، الصفحات 15-16)**

ويؤكد تعريف هولمبرج، على عنصرين أساسين في عملية التعليم عن بعد وهما:

- انفصال المعلم عن المتعلم أي وجود مسافة بينهما.
- التنظيم الإداري الذي ينظم ويدير العملية التعليمية، ويوفر الأدوات والوسائط التقنية المطلوبة. **(بكر، 2001، صفحة 13)**

يعرف مور (Moor) التعليم عن بعد: بأنه "طريقة من طرق التدريس، يتم فيها فصل سلوكيات التدريس جزئيا عن سلوكيات التعلم، حيث يتم تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم عن طريق توفير المواد التعليمة المطبوعة والالكترونية والمسموعة والمرئية، وتوفير المناخ الملائم لحدوث عملية الاتصال حيث يتم التعلم بحرية تامة". **(مدني، 2007، صفحة 16)**

أما بيترز (Peters) يعرفه: بأنه "طريقة لنشر المعرفة وإكساب المهارات والاتجاهات ذات المغزى، وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مكونات التعلم عن بعد إداريا وفنيا، واستخدام الوسائط التقنية المتعددة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية تفيد الدارسين في عملية التعلّم من تلقي المعرفة في أماكن تواجدهم". **(مدني، 2007، صفحة 16)**

كما يعرف أنه: "نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم، فالطالب هو المسئول عن تعليم نفسه". **(الزاحي، 2011_2012، صفحة 59)**

وبذلك فالتعليم عن بعد هو نمط تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم دروس ومحاضرات الكرتونية ضمن منظومة موجهة بهدف توفير خدمة تعليمية عالية المستوى في الكفاءة والفعالية ومتحررة من النمطية والتقليدية في التعلُّم. وقد ساهمت التقنيات الحديثة في انتشار وتطوير طرق وأساليب التعليم الجديدة. **(فلاته، 2014، صفحة 59)**.

2.2.2 أنماط التعليم عن بعد

- **التعليم المتزامن(Synchronous e_Learning)**:هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تبني الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافة إلى أدوات أخرى. **(microsoft, 2020)**
- **التعليم غير المتزامن (Asynchronous e – Learning)**: هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلّم مع خطة التدريس والتقويم

على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات الأستاذ في إتمام التعلم من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المتعلم،وذلك عن طريق توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني كالبريد الإلكتروني، الشبكة العنكبوتية العالمية، القوائم البريدية، مجموعات النقاش، نقل الملفات، الأقراص المدمجة. **(الكريم، 2012، صفحة 112)**.

هذا النوع من التعليم يسمح للمتعلم أن يختار الوقت والزمان المناسب له لإنهاء المادة التعليمية وإعادة مادة التعلم ودراستها والرجوع إليها إلكترونيا في أي وقت.

– **التعليم المدمج(Blended Learning)** : التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعليم الذاتي، وإدارة نظم التعليم، التعلّم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن. **(الكريم، 2012، صفحة 113)**.

3.2.2 أهمية التعليم عن بعد

وتتلخص أهمية التعليم عن بعد فيما يلي:

- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
- يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي.

- يعمل التعليم عن بعد على تقليص مختلف التكاليف ويوفر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.
- يساعد التعليم عن بعد على تبادل الخبرات والمعارف وتبادل الآراء والتجارب مما يساهم في تحسين فاعلية العملية التعليمية.
- استقلالية المتعلم، بحيث تكون تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين. **(اليونيسف، 2017)**

4.2.2 مزايا التعليم عن بعد

- توفير فرصة لأكبر عدد من الطلبة للتعلّم.
- توفير الوقت و مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية.
- تنويع اختيارات البرامج الدراسية للطالب.
- يقوم التعليم عن بعد باعتماد المتعلم أساسا على نفسه، (الدين، 2005).
- الحفاظ على استمرارية التعليم وعدم تعليق الدراسة في ظل وجود أزمات.

5.2.2 تحديات و معوقات التعليم عن بعد

كثير من الدول اتجهت نحو التعليم عن بعد مع تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا، من هنا واجه العديد من الفاعلين تحديات فرضها كل من الواقع التقني والموارد البشرية والإمكانات المتاحة في كل بلد من بينها:

- عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة من حيث الموارد والخبرة وكذا عدم استعداد وتقبُّل المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلّم عن بعد؛
- اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة في النظم التعليمية بين الأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودة الإمكانيات.**(اليونيسكو، 2020، صفحة 19)**

- عدم تناسب هذا النمط مع بعض التخصصات التي تتطلب أعمالا تطبيقية وتدريبات وتقييمات مباشرة في ورش العمل، يلزمها استخدام الأدوات والمعدات اللازمة (كالرعاية الصحية مثلا)؛
- التحديات التقنية في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال وصعوبة الولوج اليها؛
- لا يمكّنه هذا النوع من التعليم اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين، العلاقات الاجتماعية والقدرة اللفظية لدى الطالب؛
- يتطلب هذا النمط من التعليم من الطالب الرغبة والدراية الكافية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية.

فكل هذه العيوب يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار التعليم عن بعد لتقييم مدى استفادة الطالب من هذا النظام التعليمي.

3. أهمية التعليم عن بعد لتحقيق التحصيل العلمي في الجامعة

نظام التعليم عن بعد هو ليس خيارا سهلا لأي دولة فهو عملية تعليمية جديدة محفوفة بالمخاطر والنتائج قد تكون إيجابية أو سلبية لكن الجامعات ولعدة أسباب كانت السباقة لاستخدام آليات التعليم عن بعد.

1.3 مبررات استخدام التعليم عن بعد في الجامعة

يمكن تلخيص هذه المبررات في العناصر الآتية (**السرطاوي، 2003**):

1.1.3 المبرر الاجتماعي:الذي يؤكد على ضرورة تعريف الطلبة باستخدامات ومحددات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ونشر التوعية الحاسوبية.

2.1.3 المبرر المهني: الذي يهدف إلى المساعدة في تأهيل الطلبة للحصول على فرص عمل في المستقبل التي أصبحت تعتمد أساسا على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

3.1.3 المبرر التعليمي: الذي ينص على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهم في تحسين العملية التعليمية، وأنها تتميز عن كثير من الوسائل التقليدية الأخرى بمساهمتها في إثراء وتحسين وتطوير المساعدة على التعليم والتعلّم.

4.1.3 المبرر الحاث أو المحفز على التغيير: ينص هذا المبرر على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تفيد في تغيير أسلوب تعلم الطلبة من حفظ واستذكار المعلومات إلى أسلوب آخر يتطلب منه معالجة المعلومات وحل المشكلات مع إعطاء فرصة للطالب ليتحكم بتعلمه، وتشجعه على التعلم من خلال المشاركة أو من خلال كل من التعلم التعاوني، والتعلم النشط، وليس من خلال المناقشة الفردية فقط.

هذا إضافة إلى ضرورة ضمان استمرارية التعليم في ظل تعليق الدراسة حضوريا أوقات الأزمات، وأفضل مثال على ذلك وقائع جائحة كورونا وما ترتب عليها من تعليق الدروس.

5.3 خصائص استخدام التعليم عن بعد في الجامعة

نلخص خصائص استخدام التعليم عن بعد في الجامعة كما يلي:

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل: الكتب الالكترونية، الدوريات، قواعد البيانات، الموسوعات، والمواقع التعليمية.
- الاتصال المباشر الذي يتم عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منها: التخاطب الكتابي حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح، التخاطب الصوتي، التخاطب بالصورة والصوت.
- الاتصال غير المباشر حيث يستطيع الطلبة الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ودون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام عدة رسائل منها: البريد الالكتروني والبريد الصوتي. **(زروق، 2011)**
- حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.

- إشراك الطالب بشكل ايجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد، وبهذا كان تعليم التفكير هو أساس المعرفة، وهو ما يتطلب التفاعل والتواصل وبذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فكرة مميزة للتعلم في عصرنا. **(الزاحي، 2012_2011، صفحة 56)**.

3.3 آثار استخدام التعليم عن بعد في قطاع التعليم العالي

تبرز آثار استخدام التعليم عن بعد في قطاع التعليم العالي فيما يلي **(زروق، 2011، صفحة 10)**:

- **توسيع نطاق التعليم:** بما يسمح للطالب مواصلة العمل والبحث ويشجعه على التزود من المعرفة.
- **الديناميكية المتجددة:** بخلاف النصوص الثابتة التي يتم نشرها في تواريخ محددة.
- **تعزيز مفهوم التعليم عن بعد:** الذي يسمح بتوفير الوقت المناسب للدراسة والمرونة في المحتوى.
- **مراعاة الفروق الفردية:** حيث يمكن للطالب اختيار المحتوى، الوقت، مصادر التعلّم، أساليبه، وسائله وطرق التقويم التي تناسبه.
- **تسهيل عملية التعامل:** من خلال المساعدة على تأليف المعارف وتقديم مؤتمرات بعدية من أجل برمجة القرارات.**(Labruffe, 2003, p. 200)**.
-

4. واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ـدراسة حالة جامعة بومرداسـ

للوصول إلى تحقيق مبتغى الوزارة في تجسيد التعليم عن بعد ثم ضبط أجندة على المدى القصير، المتوسط والبعيد تعكس الاهتمامات الآنية والمتوسطة والبعيدة نوعا ما، وذلك قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة ومن أجل تحسين نوعية التكوين تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية، ثم إدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين، لهذا تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد والذي يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل:**(نسيم، 2016 – 2017، الصفحات 194– 195)**

- **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا، المحاضرات المرئية على الخصوص قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين مع تحسين محسوس لمستوى التعليم والتكوين (سياق على المدى القصير).

- **المرحلة الثانية:** تشهد اعتمادا على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة خاصة على الواب (التعلم عبر الخط أو التعلم الالكتروني)، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية (سياق على المدى المتوسط).

- **المرحلة الثالثة:** هي مرحلة التكامل حيث يُصادق خلالها على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره في كل الجامعات، التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي أين تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين: أشخاص يريدون توسيع معارفهم، أشخاص يحتاجون لأمور متخصصة، أشخاص في العقد الثالث من أعمارهم، مرضى متواجدون في المستشفيات، أشخاص في فترة النقاهة ...الخ.

يرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة المحاضرات المرئية والتعليم الالكتروني، موزعة على غالبية مؤسسات التكوين مع أن الدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث"ARN"، لتتوزع نماذج التعليم عن بعد في الجزائر على سبيل المثال لا الحصر في: **(نسيم، 2016 – 2017، الصفحات 195–199)**

●**شبكة المحاضرات المرئية:** يتعلق الأمر على المدى القصير أولا بعقلنة استعمال الموارد البشرية والمادية، و يرتكز التعليم عن بعد على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني ، موزعة على غالبية مؤسسات التعليم العالي منها 13 مؤسسة للتعليم العالي موقعا للإرسال والاستقبال في آن واحد، في حين 64 مؤسسة أخرى ستكون موقع استقبال، وبهذا سيغطي مشروع التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي الـ 77 المنتشرة عبر التراب الوطني، منها جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا، في حين سيكون مركز البحث العلمي والتقني النقطة المركزية للمشروع.(**العشي، 2020**) ، ورغم أن هذه الشبكة تسمح بتسجيل وبث غير مباشر للدروس فهي مستعملة أساسا في شكل متزامن يستلزم الحضور المصاحب للأستاذ، المرافق والطالب.

●**نظام التعليم عن بعد:** على المدى المتوسط ثم ضبط نظام تعليم عن بعد، يسمح بإدماج خصوصيات التعليم الإلكتروني وتسهيلات التلفزيون ضمن تصور يتعدى حتى حدود الجامعة الذي هو موضوع أصلا في صالحها، وسوف يبقى إذن موجها أولويا للأسرة الجامعية، ولكن يبقى بمقدوره أن يكون مفيدا لجمهور واسع أكثر من المتعلمين الساعين للترقية الاجتماعية ، أو ببساطة متعطشين لمزيد من المعارف (موظفين في المؤسسات ضمن التكوين المتواصل أو في الرسكلة، متعلمين عصاميين، مرضى مقيمين بالمستشفيات، أشخاص داخل مراكز إعادة التأهيل، أشخاص في العقد الثالث).(نسيم، 2016 – 2017، صفحة 199)

قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة ومن أجل تحسين نوعية التكوين تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية، ثم إدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين في جامعة بومرداس على غرار الجامعات الجزائرية من أجل هدف أساسي ضمان استمرارية التعلي في ظل تفشي وباء كورونا.

1.4 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة بومرداس الجزائرية، وتم اختيار طلبة قسم علوم التسيير (العلوم الإدارية) بجامعة بومرداس من طوري الليسانس والماستر، والذين يقدرون بحوالي 1000 طالب جامعي كعينة للدراسة، وتم توزيع الاستمارة الإلكترونية عليهم، وتم تلقي إجابة 311 طالب بما يعادل 31.1% من العينة المستهدفة.

تم تصميم الاستمارة متضمنة أربع محاور، المحور التمهيدي مخصص للبيانات الشخصية ومدى جاهزية الطلبة للتعليم عن بعد يتضمن 8 أسئلة، المحور الأول يقيس مدى جاهزية الجامعة لإنجاح التعليم عن بعد يتضمن 9 فقرات، المحور الثاني لتحديد صعوبات ومعوقات التعليم عن بعد يتضمن 9 فقرات، والمحور الثالث لتحديد مساهمة التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي للطالب يتضمن 9 فقرات.

1.1.4 الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تم تحليل البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية الموجهة للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار رقم 25، وقد تم قياس الاعتمادية للتأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا–كرونباخ، كما تم تحليل الفقرات من خلال مقاييس الإحصاء الوصفي (التكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).

كما أن الفقرات تم التأكد من تحققها وترتيبها وفقا لاختبار ستيودنت للعينة الواحدة (One Sample T–test)الأحادي الاتجاه، إضافة إلى استخدامه لاختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05).

2.1.4 تحليل ثبات وصدق فقرات محاور الاستبانة

تم اختبار درجة وصدق فقرات كل محور من محاور الاستبيان من خلال اختبار ألفا–كرونباخ، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): قيم ثبات وصدق الاستبيان (ألفا كرونباخ)

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
جاهزية الجامعة لإنجاح التعليم عن بعد	9	%86.85	%93.19
معوقات وصعوبات التعليم عن بعد	9	%75.39	%86.82
مساهمة التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي	9	%89.89	%94.81
المحاور السابقة معا	**27**	**%84.18**	**%91.75**

المصدر: نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS

يتضح أن معامل ألفا كرونباخ مقبول بالنسبة للاستبيان بجميع محاوره نظرا أنه قوي جدا يفوق نسبة84% بالنسبة لإجمالي المحاور، إضافة إلى أن هذا المعامل قوي بالنسبة لفقرات كل المحاور حيث أنه يتراوح من 75% إلى 90%، وهذا مؤشر على ثبات فقرات ومحاور الاستبيان ككل، كما أنه يتميز بمعامل صدق (الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ) عال جدا يقارب92% لإجمالي المحاور ما يدل على صدق مختلف بياناته.

3.1.4 تحليل خصائص عينة الدراسة

تتمثل أهم خصائص العينة فيما يلي:

- 63.34% من العينة إناث، في حين أن 36.66 % ذكور، وهو ما يؤكد هيمنة الطالبات وكثرة تواجد العنصر الأنثوي في الحرم الجامعي؛
- 62.70% من طلبة طور الليسانس، في حين 37.20% من طلبة طور الماستر، وهو ما يؤكد التفوق العددي لطلبة الليسانس على نظرائهم من الماستر، وهذا راجع لعدم إكمال الكثير من الطلبة دراستهم في طور الماستر واكتفائهم بشهادة الليسانس؛

- 50.80% من الطلبة المستجوبين يتحكمون بدرجة متوسطة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، في حين 26.37% منهم يعاني ضعف في التحكم في التكنولوجيا الحديثة، فقط 22.83% منهم من يتحكم بشكل جيد في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهو ما يدل على ضرورة تكوين وتدريب الطلبة على هذه التكنولوجيا لتجهيزهم للتعليم عن بعد؛

- 90.35% من الطلبة المستجوبين يتوفرون على هاتف ذكي، ما يعتبر مؤشر جيد لجاهزيتهم للتعليم عن بعد؛

- 47.91% من أفراد العينة يتوفرون على جهاز إعلام آلي، وهو ما يؤكد أن أكثر من نصف الطلبة لا يمتلكون حواسيب للعمل بها والتعلم عن بعد؛

- 14.15% فقط من الطلبة المستجوبين يمتلكون لواحق جهاز الإعلام الآلي من طابعات وناسخات وماسحات ضوئية، وهو ما يبرز ضرورة توفيرها للطلبة لتجهيزهم للتعليم عن بعد؛

- 39.87% من أفراد العينة مستوى تدفق الأنترنت الخاص بهم متوسط، في حين 55.63% مستوى تدفق الأنترنت الخاص بهم ضعيف خاصة في مناطق الظل والمناطق النائية، 4.50% فقط من يمتلكون دفق أنترنت قوي لاستعماله في الدراسة، وهو ما يفرض ضرورة تحسين جودة وسرعة التدفق للأنترنت حتى يتم تجهيز الطلبة للتعليم عن بعد بكل أريحية؛

- 52.09%من أفراد العينة يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل متوسط، في حين 29.58% يستخدمونها بشكل ضعيف، 18.33% فقط يستخدمونها بشكل قوي ومكثف، وهو ما يبين ضرورة تسطير دورات تحسيسية وتكوينية لجذب الطلبة نحو الاعتماد على هذه التكنولوجيا الحديثة.

مجلة (المُدبّـر) مجلد 08، رقم 02، السنة 2021
ISSN 2392-5345/E-ISSN 2661-7129
ص.ص من: 134 إلى: 161

5.1.4 تحليل نتائج الاستبانة

باستخدام الأدوات الإحصائية تم قياس نتائج المحاور الثلاثة للاستبانة وتحليلها، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (02): تحليل نتائج الاستبانة

رقم المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجال الإجابة	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة	القرار	الرتبة
01	1.84	0.58	ضعيف	-35.471	0.000	المحور غير محقق	03
02	3.47	0.66	موافق	12.656	0.000	المحور محقق	01
03	2.41	0.92	غير موافق	-11.298	0.000	المحور غير محقق	02

المصدر: نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS

يبين الجدول السابق أن المحور الأول المتمثل في جاهزية الجامعة لإنجاح التعليم عن بعد غير محقق في جامعة بومرداس، وهو ما يدل أنها غير جاهزة لتبني وإنجاح عملية التعليم عن بعد، كما أنه يوضح أن المحور الثاني محقق في جامعة بومرداس، أي أنه هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تعرقل التعليم عن بعد بهذه الجامعة، ويبرز عدم تحقق المحور الثالث في جامعة بومرداس، أي أن التعليم عن بعد لم يساهم في تحسين التحصيل العلم لدى طلبة جامعة بومرداس بل أدى إلى تراجعه، وهذا نتيجة عدم اعتماده بأسلوب فعال يمكن من إدماج الطالب في هذا النمط التعليمي الجديد وهو ما أدى إلى فشله في الرفع من التحصيل العلمي للطالب في جامعة بومرداس.

5. الخاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى إبراز أهمية التعليم عن بعد وتأثيره على تطوير ودعم التحصيل العلمي لدى الطالب، خاصةوأن التعليم العالي يجسد قمة الهرم التعليمي لكل المجتمعات فهو يسعى لتزويده بكافة الخبرات والمكتسبات الضرورية لحياة أفضل حاضرا وتكوين مهني مستقبلا، وكل ذلك يتأتى بالإلقاء والتلقين وتقديم بعض الخبرات للمتعلمين، أو إدخال التكنولوجيا كتقنية والعمل على توظيفها لتطوير العملية التعليمية، وتقديم التعلم الأنسب لكل طالب خصوصا وأن معيار التقدم الدول يقاس بمستوى مواردها البشرية، والجزائر كباقي الدول كانت من بين الدول التي تبنت نمط التعليم عن بعد وتبقى تجربة يمكن تثمينها من خلال عملية التقييم للاعتماد على التعليم الجامعي عن بعد في الظروف العادية، وهذا بالاعتماد على المقدرات المادية والبشرية التي تحوز عليها الجزائر.

نتائج اختبار الفرضيات

- الفرضية الأولى: "ساهم التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي في الجامعة الجزائرية، لاسيما في ظل ظروف الأزمة العالمية كوفيد 19" **غير محققة في جامعة بومرداس**، وهو ما تظهره نتائج المحور الثالث في الجدول رقم (02)؛
- الفرضية الثانية: "تتوفر الجامعة الجزائرية على كل الآليات والوسائل التكنولوجية اللازمة للتعليم عن بعد"، **غير محققة في جامعة بومرداس** حسب نتائج المحور الأول المبينة في الجدول رقم (02)؛
- الفرضية الثالثة: "تتمثل أهم معوقات التعليم عن بعد في كونه مجالا حديثا في الجامعة الجزائرية لم يتعد بعد استيعاب أهميته" **محققة في جامعة بومرداس**، وذلك من خلال نتائج المحور الثاني الموضحة في الجدول رقم (02).

توصيات البحث:

من أجل دعم تفعيل ودعم عملية التعليم عن بعد وتحقيقها للأهداف المرجوة في الرفع من درجة التحصيل العلمي لدى الطالب نقترح جملة من التوصيات:

- الاهتمام بتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قاعات التدريس وتحسين كثافة تدفق الشبكات وكذا في المكتبات خاصة أنها بؤرة مهمة في العملية التعليمية.
- توفير خدمات الأنترنت في جميع مناطق الوطن مع مجانية المصادر التعليمية.
- التفكير في آلية تسمح للطلبة بامتلاك أجهزة إعلام آلي مرتبطة بتدفق معقول للأنترنت.
- الدمج بين الوسائل التعليمية (تلفزيون، هاتف، تعليم متزامن وغير متزامن) لتحقيق تفاعل أكبر.
- ضرورة تفعيل خلايا تكوين الأساتذة بتشديد دورات تدريبية خاصة بالإداريين والأساتذة والطلبة فيما يخص استخدام الرقمنة في مجال التعليم.
- يجب تقييم العملية التعليمية الجديدة اعتماداً على آراء الأساتذة والطلبة والإدارة لتحديد الإيجابيات والسلبيات هذا النمط الجديد من التعليم.
- التطلع لحماية الحقوق الفكرية للأساتذة من أجل تشجيعهم على إعطاء محاضراتهم عن طريق التعليم عن بعد.

6. المراجع

6.1 المراجع باللغة العربية

- ✓ آدم بسماء. (2001). *النمو الخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للاسرة*. دمشق: كلية التربية.
- ✓ أديب محمد الخالدي. (2003). *سيكزلوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي* . بيروت،ط1 : دار وائل للنشر.
- ✓ أكرم مصباح عثمان. (2002). *مستوى السرة وعلاقته بالسمات الشخصية للابناء*. بيروت: دار ابن حزم.
- ✓ الان جون روى. (2008). *الذكاء الإبداعي، والإمكانات والقدرات*. مصر،ط2: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- ✓ الملاح محمد عبد الكريم. (2012). *المدرسة الإلكترونية ودور الانترنت في لتعليم: رؤية تربوية*. عمان: دار الثقافة.
- ✓ جمال بن زروق. (2011). *ادماج تقنيات الاعلام والاتصال في التعليم العالي الطريق نحو ضمان الجودة،المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل*. سكيكدة.
- ✓ جودة أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي. (2003). *استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم*. الأردن، ط3: الشروق للنشر والتوزيع.
- ✓ حامد السلام زهران. (1995). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. القاهرة، 3: دار العلم الحديث للنشر.
- ✓ حسن شحاته، زينب النجار، وأخرون. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية للبنانية للنشر.
- ✓ حليمة الزاحي. (2011_2012). *التعليم الاكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مذكر ماجستير قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية*. جامعة قسنطينة.
- ✓ حنا غالب. (1965). *التربية المتجددة وأركانها*. بيروت.
- ✓ رافدة الحريري. (2010). *طرق التدريس بين التقليد والتجديد*. دار الفكر للنشر: عمان.

- ✓ سعد الله، الطاهر. (1991). *علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، دراسة بسيكولوجية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- ✓ سليمة بوخالفة. (2015). *الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي مذكرة ماجستير في علم النفس*. جامعة ورقلة.
- ✓ سناء أحمد الفتوح. (بلا تاريخ). *التعليم عن بعد نام تعليمي له مزاياه وعيوبه*. تم الاسترداد من http://www.arageek.com/educ/online-education تاريخ الإطلاع 16 ماي 2021 على الساعة 21:34
- ✓ ضيف الله نسيم. (2016 - 2017). *تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكوراه في علوم التسيير*. جامعة الحاج لخضر باتنة: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- ✓ عبد الجواد بكر. (2001). *قراءات في التعليم من بعد*. الاسكندرية، ط1: دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر .
- ✓ غاخر عاقل. (1971). *معجم علم النفس (انجيزي، فرنسي، عربي)،ط2* . بيروت: دار الملايين.
- ✓ فارس إبراهيم الراشد. (2003). *التعليم الالكتروني واقع وطموح، مداخلة مقدة ندوة التعليم الالكتروني،مدارس الملك فيصل*. السعودية.
- ✓ فايزة أبو بكر فلاته. (2014). *فاعلية التعليم الالكتروني في القرآن الكريم، ط1*. المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.
- ✓ مايسة أحمد النيال. (2003). *الخجل وبعض الأبعاد الشخصية*. مصر: دار المعرفة.
- ✓ محمد أحمد سعفان، وسعيد طه محمود. (2007). *الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي إعداد وتدريب المعلم*. القاهرة: دار الكتاب الحديث للنشر.
- ✓ محمد بن يوسف أحمد العفيفي. (بلا تاريخ). *التعلم عن بعد الحاجة إليه وكيفية تطبيقه*. تم الاسترداد من مجاة العلوم الاجتماعية : http://www.swmsa.net/art/s/896 تاريخ الإطلاع 18 ماي 2021 على الساعة 13:45

- ✓ محمد عطا مدني. (2007). *التعليم عن بعد- اهدافه وأسسه ونطبيقاته العلمية*. الأردن، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ✓ محمد محمود زين الدين. (2005). *تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات*. القاهرة،ط1: عالم الكتب.
- ✓ منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة اليونيسكو. (2020). *التعليم عن بعد، مفهوم، ادوات واستراتيجياته*.
- ✓ منظمة اليونيسف. (2017). *مبادرة اليونيسف حول المهارات الحياتية وتعليم المواطنة*. تم الاسترداد من %http://www.unicef.org/mena/medea/6146/file/LSCE éàConceptual%20and%20Programmatic%20Framework_A R.pdf%20.pdf. تاريخ الإطلاع 18 ماي 2021 على الساعة 15:30
- ✓ نعيم الرفاعي. (1969). *الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية التكيف،ط3*. دمشق: المطبعة الجديدة.
- ✓ هارون العشي. (14 أفريل, 2020). *التعليم الالكتروني والجامعة الافتراضية في الجزائر..الواقع المأمول*. تم الاسترداد من الرأئ: http://www.echoroukonline.comr تاريخ الإطلاع 23 ماي 2021 على الساعة 10:00
- ✓ هندريك فان دير بول. (2009). *دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، منظمةالأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*. معهد اليونسكو للإحصاء.
- ✓ وائل عبد الرحمان الشعراوي احمد. (1997). *أصول التربية التاريخية*. عمان،ط2: دار حامد للنشر والتوزيع.

2.6 قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- ✓ *Technologies clés, ministère de l'economie des finances de l'industrie DGE*. (2006). les editions.
- ✓ Fonr, L. (1973). *vocabularies de psychopédagogie*.

- ✓ Labruffe, A. (2003). *communication et qualité. le Maillon fort.* Paris: afnor.
- ✓ Marie Benedette-moyer, R., & Chevalet. (2008). *analyser les usages des système d'information et de tic: quelle démarches, quelles méthodes?*Lyon: Ana Ct.
- ✓ Microsoft, g. f. (2020). *foundational skills for Remote Teaching*. Récupéré sur http://www.teachingenglish.org.uk/sites/teacheng/fules/innovation%20in%20Education%20-%20Remote%20Teaching-V8_1-164_WEB.pdf.